PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**20-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE:	**Fall in oil prices…a double-edged sword**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Raffat Al Kilany**

PRESS CLIPPING SHEET

انخفاض أسعار البترول.. سلاح ذو حدين

جاء اعتراف المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية مؤخرا بصعوبة الوضع الذى تمر به صناعة البترول عالميا والاستثمار فيها والتأثير السلبى على الاستثمارات البترولية فى مصر بمثابة وقفة لقطاع البترول للتعامل مع الوضع واتخاذ اجراءات للحفاظ على ضخ الشركاء الأجانب لاستثمارات جديدة فى صناعة البترول فى مصر مشيرا إلى أنه لم يدخل أى مستثمر جديد فى مجال البترول فى مصر منذ تهاوى أسعار البترول إلا فى منطقة جنوب الوادى حيث أن الانخفاض الحاد الذى شهدته أسعار البترول العالمية والتى اخذت شكل انهيار سعرى خلال الفترة الماضية أدى إلى مزيد من الضغوط على الأسواق وانعكاسها سلبيا على أسواق المال العالمية وعلى خطط وتدفق استثمارات شركات البترول العالمية وتأجيل بعض الشركات لمشروعات مخططة وأعلن الوزير أننا لدينا سنتان من التحدى حتى يعود الاستقرار لسعر الخام ولذلك نعمل فى وزارة البترول على تطوير معامل التكرير لتلبية الاحتياجات من المواد البترولية والمضى قدما فى تقليل مستحقات الشركاء الأجانب لتحفيزهم على زيادة الاستثمارات وكسر حالة الجمود فى الاستثمارات الأجنبية.

وأشار الوزير إلى أنه على الرغم من تأثير هذا الانخفاض الإيجابى على خفض قيمة فاتورة الدعم الموجه للمنتجات البترولية فى الموازنة العامة للدولة والتى تراجعت من ٦٧ مليار جنيه العام المالى الماضى إلى ٥٣ مليارا هذا العام وانعكاساتها على معدلات نمو الاقتصاد المصرى إلا إنها تمثل تحدياً كبيراً لاستمرار شركات البترول الأجنبية العاملة فى مصر فى ضخ الاستثمارات فى مجالات البحث والاستكشاف وسرعة تنمية الحقول المكتشفة لتسهم فى زيادة احتياطيات وإنتاج مصر من البترول والغاز. . وقال محمد المصرى الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للبترول أن المرحلة الأولى من مشروع استخراج الغاز الطبيعى من حقل ظهر التابع لشركة إينى المكتشف العام الماضى ستتكلف حوالى ٤ مليارات دولار وإجمالى الاستثمارات المتوقع ضخها فى الحقل تتراوح ما بين ١٢ إلى ١٦ مليار دولار مما يعنى عدم تأثر الاكتشافات الغازية الأخيرة بانخفاض الأسعار العالمية أما الشركات التى مازالت فى مرحلة البحث والاستكشاف فمن الممكن أن تتوقف لحين وضوح الرؤية وإعادة حساباتها وتدرس الحكومة التأثيرات السلبية لانخفاض أسعار البترول على تدفقات الاستثمارات الأجنبية للشركات العاملة فى مجال البحث والاستكشاف بمصر.

وعلى جانب آخر قال مدحت يوسف الخبير البترولى أن هناك تأثيرا سلبيا لهذا الانخفاض يتمثل فى انخفاض سعر النافتا والتى نصدر ٢,٥ مليون طن منها سنويا فضلا عن مواد البتروكيماويات أما على المستوى العام فالمردود الإيجابى لانخفاض الأسعار متمثل بصورة كبيرة فى أننا نستورد معظم احتياجاتنا من المواد البترولية من الخارج بالأسعار العالمية وكذلك نشترى حصص الشركاء الأجانب بالأسعار العالمية أسعار جميع هذه المنتجات انخفضت هذا الانخفاض الملحوظ وكل هذا يعود بالايجاب على خزانة الدولة أما على مستوى البحث والاستكشاف فلن يكون هناك مردود سيئ خاصة فى مجال الغاز لأن اتفاقيات الغاز مرتبطة فى كل تعاقداتها على شراء حصة الشريك الأجنبى ب ٥,٨٨ دولار للمليون وحدة حرارية إذن الأمر مرتبط بالتكلفة وليس بتذبذبات الأسعار العالمية للغاز وبالتالى البحث والاستكشاف عن الغاز بعيد تماما عن ذلك.

■ رأفت الكيلانى